الحمد لله رب العالمين

ملكه ... الله تعالى محمد بن ...

الفتى رقيع تصحيف حسن عسل نحل جيروني

العفو رقيع نصحت فخنتني عبتيك نحل حيروني

من يجبك نخل تغذيه الفرنجيه البغداديه

من تحبك يحل تعذبه القرحته البعداديه

اهو قلنسوه خضرا ولبس سرج مصري

قلبي يتوهج ضرا ولسته ترحم ضري

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Fevzullah
ESKİ KAYIT No. 1610
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

هذا من

تصنيف اهل الشام في عز الدين الحبلي الذي كان بالمؤيدية

يا ايها الناس قفوا واسمعوا صفات قاضينا التي تطرب

يلوط يزني يرتشي يعتدي ينم يقضي بالهوى يكذب

سفينة

ف س ٢٦٨ ١١

ك: 1619

1610

من كتب الفقير السيد مصطفى المفتي
السلطنة العلية العثمانية الالهي
عفي عنه

مجموع مبارك يشتمل على دواوين منتخبات
متعدده اوله ديوان ابو المحاسن
يوسف بن لؤلؤ المعروف بالذهبي
ثانيه ديوان البحتري ثالثه
ديوان ابي نواس وخمرياته
وحكاياته وهزلياته
رابعه ديوان لكاتبه وهو ابن عربشاه
خامسه ديوان حبيب
بن اوس الطائي
سادسه
ديوان ابي
فراس الحرث
بن سعيد حمدان

في نوبة الفقير
يحيى بن محمد الملا
عفي عنهما

يا لطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده لا شريك له في ربوبيته وصلى الله على
سيدنا محمد واله واصحابه واتباعه المصدق لبعثته وسلم
فلما كان مما اخترناه من ديوان العزيز
ابو المحاسن يوسف بن لولو المعروف بالذهبي قوله

هلم يا صاح الى روضة يجلو بها العاني صداه
نسيمها يعثر في ذيله وزهرها يضحك في كمه

لسعيد النسيم والزهر

وقال

ارايت وادي النيربين وماؤه يبدي لناظرك العجيب
الاعجب

يتكسر الماء الزلال على [struck] الحصا فاذا غدا
بين الرياض تشعبا

وقال

ادر كووس الراح في روضة قد نمقت ابرادها السحب
الطير

ووه

المطير فيها شيق مغرم وجدول الماء بها صب

وقال

وروضة دولابها الى الغصون قد شكا
من حين ضاع نشقه دار عليه وبكا

وقال

ورب ناعورة روض بات يبدي ويفوح
تضحك الازهار منها وهي تبكي وتنوح

وله الزايية وهي عجيبة منها

ذكرنا على الجرعا ايامنا التي توالت وصالا ثم ولت بنا حفزا
على روضة غناء قد فرشت لنا على [struck] نهرها المنساب من نسجها خزا
موشعة قد نبت الطل ذيلها وكف حواشيها واكمامها درزا
بها الفات من غصون تمثلت كان عليها من حمايمها همزا
وكم بات يسقيني مدامي في الدجى فمن ريقه حلوا ومن خمره
رمزا

لغز

ومنه

فلو نكها كالما والراح رقة فما عقدت معنى ولا الغزت

وما هي في بحر بديع صفاته موكلة الاسباب بسالمة الاجزا

لقد اعجزت فكري صفاتك كلها فلا ادعي الاعجاز بل

ادعي العجزا

فعش وابق للاعياد ذو اسم وجد وسد وطل واعل

واملك واحم وافخر وزد عزا

وقال

لا ترم في الدنو من الناس ودا ان كنت عندهم مشكورا

ودهم في الدنو منهم قليل فاذا ما بعدت كان كثيرا

وكذا الشمس والهلال لاصطحابا كلما زاد بعده زاد نورا

وقال

رفقا بصب مغرم ابليته صدا وهجرا

وافاك سايل دمعه فرددته في الحال نهرا

وقال وقد راى غلاما في الجليس

يا حسنه

يا حسنه في الجليس حين غدا يختال بين النسيم و القضب

لم القى احلا من شمايله في العين لما سار في القلب

وقال

يا عاذلي فيه قل لي اذا ابدا كيف اسلو

يمر بي كل حين وكلما مر يحلو

وله في قصيدة مطوله

فالظل ضافٍ والغصون نواعم والروض زاهٍ والغمام سفوح

والبيض تبسم والذوابل تنثني والخيل تمرح والسوام تسرح

دابي مديحك مقول ذكرها حسبي صفاتك فهو لي تسبيح

وقصيدة اولها

تذكرت ربعا بالشام ومربعا وملهى لايام الشباب ومرتع

فعاوده دا من الشوق مولم اصاب حزازات القلوب فاوجع

الطروب
على حين شطت بالفريق ركائب واسرى بها الحادي
فاسرعا
واتبعتهم قلبا مطيعا على الغضى وحلبت لي اجفنا على
السفح اطوعا
وساروا يؤمون الكثيب وخلفوا الكئيب المعنى
بالديار مضيعا
ومنها
مودعا
واوجع من هذا وذلك كله شباب اراه كل يوم بما ودعا
تولى وابقى في الجوانح حرقة واودع قلبي حسرة حين
وعاجلني صبح من الشيب قبل ان اهوم في ليل الشباب
والهجعا
وحجب عني الغانيات كانه بياض على العينين والفؤاد
اجمعا
ومنها
وذي هيف عذب اللما زارني وقد تلفع خوفا بالدجى وتدرعا
فبت اعاطيه الحديث منمقا وبات يعاطيني العتيق
مشعشعا
متجعا
فسحقا لدهر لم ازل من صروفه بنائبة في كل يوم مروعا
الى

القوس
الى غرض الاقصى يسدد سهمه وعهدي به لم يبق في
مترعا
نجام لا انفك اشكوا الى ودم ابنفق الاحبة موسعا
وقد زجرتني الاربعون فلم يدع لي الآن في وصل الكواعب
مطمعا
ومر الشباب الغض مني فهذا لي بملاحقه العيش
اللذ تشبعا
وكانت باحنا الفلاة حشاشة فاسبلها فوق
المحاجر ادمعا
ولولا الاماني كل حين تعزني بذكر ابن نصر كنت
للضيم يسرعا
ولولا اياديه الجسام تغيثني بغيث نداها كان
ربعي بلقعا
مليك اطاعته الملوك وادعنت الى بابه شوس
اللواحظ خضعا
اغر رحيب الباب والباع ماجد طويل نجاد
السيف ندبا سميدعا

هاذاكل احلى واشهى من صيد باز وصقر
هذا وليس عليكم اولى ولا وقت عصر

ومنها قول علي ابن الخليل الكوفي

الا قوموا اخلاى جماعات احبوني
الى صهبا كالمسك وابكار من العين
والحان بديعات لحذاق الحواسين
وان احببتم نيكا فهذا استي فنيكوني
الا سيحرجم ربي جميعا ان تواتوني

وقال القراطيسي

الا قوموا جماعات الى بيت القراطيس
فقد هيا لنا عمرو غلاما امردا طوسي
وقد هيا النزجات لنا من ارض بلقيس
وقينات من الحور كامثال الطواويس
فنيكوهن يا قوم على رغم من ابليس

ومنها قول ابي نواس

يا اخلاى ثقاتي قوموا بنا بحياتي
قوموا بنا لذ جميعا نقول هات وهات
فان اردتم فتاة اتيتكم بفتاة
وان اردتم غلاما صادفتموه مواتي
فتاوروه مجونا في وقت كل صلاة

وقال رزين الكاتب الكلبي

الا قوموا جماعات الى لاال عنزي
فعندي مجلس حلو كثير الورد والخير
وعندي من اذا غنى تهيم الارض بالسير
فنيكوا العجل بعضا لما في ذاك من ضير
وان كنتم تناكون فهذا دونكم اسري
وصدفت تاقيها

فيا املا ان يخلد الدهر كله سل الدهر عن عاد وعن اخته ارم
تخبرك ان الحين رسم مويد ولن يعد والرسم القديم
الذي رسم
رايت الطويل العمر مثل قصيره اذا كان مفضاه
الى غاية تؤم العدم
وما طول عمر الا لك ينقضي وما خير عيش قصره حدانه
ومنها
تضعضعه الاوقات وهو بقاوه وتغتاله الاقوات
وهو له طعم
صالح بن عبد القدوس
تراع اذا الجنايز قابلتنا وتسكن حين تمضي ذاهبات
كروعة ثلة لمغار سبع فلما غاب عادت راتعات
بجدول
تان مواعيد الكريم يفر بما حلت من الالحاح [?]
وعراسات ابي نواس سمحا على البخل
وقد زادني تيها على الناس انني اراني اغناهم وان كنت ذا فقر
فوالله

91

فوالله لا يبدي لساني لحاجة الى احد حتى اغيب في القبر
فلا يطمعن في ذاك مني سوقة ولا ملك الدنيا المحجب في القصر
فلو لم ارث فخرا لكان صيانتي فمي عن سوال الناس
حسبي من الفخر الابا
روي انه لما قال ابو نواس هذه القصيدة التي منها هذه
بلغ ذلك الامين دعاه وشتمه قال انت الذي تقول
ولا ملك الدنيا المحجب في القصر فقال له سليمان بن جعفر
وهو والله يا امير المومنين ملحد شهد عندي جماعة
انه شرب ماء المطر مع خمر فقيل له لم تشرب ماء المطر
فقال لا شرب الملايكة فان مع كل قطرة ملكا فكم من
ملك شربت فامر بحبسه فقال في الحبس
يا رب ان القوم قد ظلموني بلا اقتراف خطية حبسوني
ما كان الا الجري في ميدانهم في كل حالي والتقية ديني
والى الجحود بما عليه طويتي بالزور والبهتان قد نسبوني
ما العذر ينفعني فيقمع حاسدي [?] الا ابا لبر حلف يميني
ما ان مني ولا بالبر حلف يميني

فسكبت منها في الزجاجة شربة كانت له حتى الصباح

صباحا

وم

وكان فيها من جنب دنها فرسا اذا سكنته جمحا

قال ابو نخيلة اخذه من قول حسان ابن ثابت

بزجاجة رقصت بما في جوفها رقص القلوص براكب

وقال في موضع اخر

تلعب لعب السراب في قدح القوم اذا ما حبابها انصلا

مستعجل

ومنه

ولقد حزنت فلم امت حزنا ولقد فرحت فلم اطر فرحا

وقال م

لست ارى لذة ولا فرحا ولا نجاحا حتى ارى القدحا

نعم سلاح الفتى المدام اذا ساوره الهم ام به جمحا

والخمر شيء لو انها جعلت مفتاح قفل البخيل لانفتحا

وقال ايضا

ودار بكاسينا رشا رخيم لطيف الكشح مهضوم الوشاح

وقال اتبرحون غدا فقلنا وكيف نطيق بعدكم براح

تحاملنا فاسكرنا فقمنا الى ان دهدنا بالصباح

فقمت

فقمت اليه ارفل مستقيما وقد هيأت كبشا للنطاح

فلما ان ركزت الرمح فيه تنبه كالوقيد من الجراح

فقلت له بحق ابيك سهل ولا تحوج الى سفه التلاحي

فقال لقد ظفرت فنك هنيئا باسعاف وبذل واستباح

فلما ان وضعت عليه رجلي تبدا منشدا شعرا امتداح

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

وقال

لا تحفلن بقول الزاجر اللاحي واشرب على الورد من مشمولة الراح

صهباء صافية تحدثك نكهتها تنفس المسك ملطوخا بتفاح

حتى اذا سلسلت في قعر باطية اغنتك لالاؤها عن ضوء مصباح

ما زلت اسقي جليسي والنديم والليل ملتحف في ثوب امساح

حتى تغنى وقد مالت سوالفه باديرحنة من ذاته الاكداح

ومنه

من كف ساقية تستل باطرافها لدقة الفهم ما اوحى به الواحي ذات

ومنه

ومايل الراس نشوان شدوت له وقع لميس وداع القارم اللاحي

الراس نشوان